

الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند ٣٠ من جدول الأعمال: تعبئة الموارد

تقرير عن تعبئة الموارد

(ورقة مقدّمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

وافق المجلس، في دورته ٢٠٧، على سياسة لإيكاو بشأن تعبئة الموارد ترمي إلى تأمين مساهمات طوعية كافية وأكثر قابلية للتوقع ومستدامة تُيسر للمنظمة أداء مهمتها وتُكمل موارد ميزانية البرنامج العادي للإيكاو وتساعد الدول في الوصول إلى الأموال لتعزيز نُظم النقل الجوي بها. وتتضمن هذه الورقة تقريراً عن الأنشطة المتصلة بتعبئة الموارد، بما في ذلك موافقة المجلس على هذه السياسة العامة.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:

- أ) تُعرب عن تقديرها للدول الأعضاء والمانحين والجهات المعنية ذات الصلة على المساهمات الطوعية المقدّمة؛
- ب) توجّه الأمانة العامة الى تعزيز الشراكات بهدف تعبئة جميع الموارد المتاحة لتنمية الطيران المستدامة؛
- ج) تحثّ الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وقطاع الطيران والمانحين والجهات المعنية كافة على مساعدة الدول على تعزيز نُظم النقل الجوي بها والمساهمة في الصناديق الطوعية للإيكاو؛
- د) تعتمد القرار المقترح في مرفق هذه الورقة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية وبجميع استراتيجيات دعم التنفيذ.
الآثار المالية:	سوف يُضطلع بالأنشطة المنصوص عليها في هذه الورقة رهناً بتوافر الموارد في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩ و/أو من المساهمات خارج الميزانية.
المراجع:	A39-WP/23 A39-WP/25 A39-WP/28 C-WP/14396 C-WP/14398، ورقة العمل المنقّحة والغلاف C-DEC 207/11 سياسة الإيكاو بشأن تعبئة الموارد الوثيقة Doc 10022 - القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٢٠١٣/١٠/٤)

١- الخلفية

١-١ يُتَوَقَّع أن تتضاعف الحركة الجوية بحلول ٢٠٣٠ بما يفرض ضغطاً كبيراً على الدول وقطاع الطيران لضمان سلامة وكفاءة وأمان نُظُم النقل الجوي وجداولها الاقتصادية وصلاحياتها من الناحية البيئية. لكن في الوقت نفسه تتسم ميزانية البرنامج العادي للإيكاو بالمحدودية من حيث قدرتها على استيعاب جميع الاحتياجات من التمويل.

٢-١ ومع مراعاة تزايد احتياجات الدول، ومحدودية ميزانية البرنامج العادي، دعت الجمعية العمومية، في جملة من قراراتها، الإيكاو والمجلس إلى أن يحنّأ الدول والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية على إقامة شراكات وحشد الموارد لأجل المساعدة الفنية وتقديم مساهمات طوعية إلى صناديق الإيكاو. (الوثيقة Doc 10022 - القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية في ٢٠١٣/١٠/٤) (أنظر القرارات ٢/٣٨، و٥/٣٨، و٧/٣٨، و١٥/٣٨، و١٦/٣٧، و١٧/٣٦، و١٨/٣٦، و١٥/٣٥، و١/٣٣، و٩/٣٣، و١٣/٢٩، و١٩/٢٢).

٣-١ واستناداً إلى توصية من وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة وكذا من المؤتمر الرفيع المستوى بشأن السلامة المنعقد في مونتريال من ٢ إلى ٥/٢/٢٠١٥ (أنظر JIU/REP 2014/1 و Doc 10046 تبعاً) اعتمد المجلس سياسة الإيكاو بشأن تعبئة الموارد التي تشكّل دعامة الإيكاو فيما يتّصل بقدرات حشد الموارد (أنظر C-DEC 207/11 و C-WP/14398 Revised). وقد عمدت معظم المنظمات والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة إلى إدراج مكوّن خاص بتعبئة الموارد ضمن أنشطتها. بيد أن بلوغ هذه الجهود المتّصلة بحشد الموارد مرحلة النضج كي تُدرّ أموالاً كافية لاستكمال الميزانيات العادية لتلك المنظمات والوكالات تطلّب الكثير من الوقت.

٢- المناقشة

١-٢ ترمي سياسة الإيكاو بشأن تعبئة الموارد إلى جلب تبرّعات كافية وأكثر قابلية للتوقّع ومستدامة تتيح أداء المنظمة مهمّتها من خلال توسيع قاعدة المانحين وتيسّر تجميع الموارد المتاحة والمتوقّعة ضمن خطة أعمال متكاملة للمنظمة (أنظر C-WP/14396). وتتسم هذه السياسة بوضوح الغرض والشمولية والاتساق مع القواعد واللوائح والسياسات المعمول بها في الإيكاو وفي الأمم المتحدة، على غرار السياسة العامة للإيكاو بشأن التفاعل مع الأطراف الثالثة والإجراءات المتناغمة مع مبادرة المنظمة "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

٢-٢ وتعمل الإيكاو على استحداث قدرة ثابتة مكرّسة لتعبئة الموارد للأغراض التالية:

- أ) استكمال تمويل برامج عمل الإيكاو غير الممولة أو المنقوصة التمويل من ميزانية البرنامج العادي؛
- ب) مساعدة الدول من خلال تيسير الحصول على التمويل لتعزيز نُظُم الطيران المدني بها وبناء القدرات وتنفيذ ما يصدر عن الإيكاو من قواعد وتوصيات دولية وسياسات عامّة؛
- ج) تقديم يد العون في مواجهة الأزمات والحد من مخاطر الكوارث.

٣-٢ وتستند قدرة الإيكاو في مجال حشد الموارد إلى تجربتها في إدارة الصناديق الاستثنائية القديمة العهد ذات الأغراض الخاصّة أو متعدّدة المانحين. وتتوافق مقاصد وشروط تلك الصناديق مع الاهداف الاستراتيجية للإيكاو. وتلقّت الصناديق الطوعية للإيكاو في الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٥ مساهمات بمبلغ ١٤,٥ مليون دولار كندي خُصّصت لتمويل مشاريع مساعدة محدّدة (للاطلاع على تمويل المساعدة الفنية أنظر A39-WP/28).

٤-٢ وتُتَمَنّ الإيكاو عالياً المساهمات الطوعية التي تُقدّمها الدول لتمويل أنشطة أو أهداف محدّدة من خلال الصناديق الطوعية التابعة للإيكاو وتُشجّع على مواصلة تقديم تلك المساهمات. واتساقاً مع مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" يتمّ تقييم احتياجات الدول من التمويل، بما في ذلك احتياجات أقلّ البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول

الجُزئية الصغيرة النامية. وتحديد الأولويات بينها على نحو منتظم بغية تحسين نُظُم النقل الجوي فيها (أنظر أهداف التنمية المستدامة A39-WP/25). وحيث إن تلك المبادرة تخدم مصالح جميع الدول الأعضاء، فمن الأهمية بمكان تشجيعها كُلِّها على الإسهام في إنجاح المبادرة من خلال تمويلها.

٥-٢ وإذ تُنفذ الإيكاو سياساتها بشأن تعبئة الموارد، فإنها تُعزِّز طائفة واسعة من الشراكات من خلال تمكين العلاقات القائمة وتوسيع الشراكات الموجودة واستحداث شراكات مع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية وقطاع الطيران والمانحين والمؤسسات المالية والقطاع الخاص. وتشمل الأمثلة عن تلك الشراكات، تلك القائمة مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأغذية العالمي (FAO) والاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) وبرنامج الموثل - الأمم المتحدة (UN-Habitat) والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، ومنظمة التجارة العالمية، ومنظمة البحرية الدولية، مجموعة البنك الدولي والاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأفريقي، ومرفق البيئة العالمي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، والمنتدى الدولي للنقل، واتحادات شركات الطيران الإقليمية، الى جانب هيئات أخرى. وتعمل المنظمة حالياً على إبرام الاتفاقات مع تلك المنظمات أو توسيع نطاقها، إذا لزم الأمر، لدعم قدرة الإيكاو على تعبئة الموارد وبناء الشراكات لتنمية الطيران المستدامة. ولدى الترويج لفوائد الطيران ومبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" من خلال تعزيز تلك الشراكات، تحشد الإيكاو الإرادة السياسية اللازمة لتحقيق الأهداف الواردة في الفقرة ٢-٢ أعلاه.

٣- الخلاصة

١-٣ يُحدّد مشروع قرار الجمعية العمومية الوارد في المرفق الأهداف التي تتوخاها الإيكاو من استحداث سياسة بشأن تعبئة الموارد. ويُشجّع هذا القرار المانحين التقليديين على مواصلة التبرّع للإيكاو ويحثّ الدول الأعضاء كافة وكذا المانحين الآخرين على الإسهام في الصناديق الطوعية للإيكاو. وتوجّه الأمانة العامة إلى تعزيز الشراكات مع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات المالية والقطاع الخاص والآليات اللازمة بهدف تعبئة جميع الموارد المتاحة لتحقيق تنمية الطيران المستدامة. وستواصل الإيكاو تعزيز قدراتها على حشد الموارد تيسيراً لمهامها.

المرفق (أ)

مشروع قرار الجمعية العمومية

٣٠/--: تعبئة الموارد

إن الجمعية العمومية،

إذ تُسَلِّم بأن النقل الجوي يُشكّل حافزاً للتنمية المستدامة وبأنه، بالرغم من أهميته الاقتصادية - الاجتماعية، يتلقّى تمويلاً محدوداً من آليات التمويل الدولية القائمة دعماً لتطوره؛

وإذ تُسَلِّم بأن نجاح تنفيذ مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" يستوجب زيادة مستوى التمويل والاستثمارات بدعم من الدول الأعضاء كافة؛

واعتباراً لأنه قد لا تكون لدى الدول الأعضاء، في حالات معينة، فرص الوصول إلى الموارد اللازمة لسدّ أوجه القصور التي تمّ الكشف عنها عبر برامج التدقيق التي تنفذها الإيكاو ولتعزيز نُظُم النقل الجوي في بلدانها؛

ولمّا كانت معظم البلدان النامية تواجه صعوبات في ولوج العديد من الأسواق المالية، ولا سيّما أسواق رأس المال الأجنبي، لتمويل النمو المستدام للطيران المدني؛

ولمّا كان المجلس قد أنشأ، بالاستناد إلى الأهداف الاستراتيجية للإيكاو، صناديق استثمارية محدّدة الغرض ومتعدّدة المانحين بهدف مساعدة الدول الأعضاء في النهوض بالطيران المدني؛

وإذ تُذَكِّر بأنّ العديد من قرارات الجمعية العمومية، بما فيها القرارات ٢/٣٨، ٥/٣٨، ٧/٣٨، ١٥/٣٨، و١٦/٣٧، و١٧/٣٦، و١٨/٣٦، و١٥/٣٥، و١/٣٣، و٩/٣٣، و١٣/٢٩، و١٩/٢٢، تحثّ الدول والمنظّمات الدولية والمؤسسات المالية على إقامة شراكات وتعبئة الموارد لأغراض المساعدة الفنية والتبرّع لصناديق الإيكاو؛

وإذ تعترف بالمساهمات الملحوظة التي الدول الأعضاء والمنظّمات الدولية والإقليمية وشبّنى المانحين في صناديق الإيكاو ذات الصلة بتحقيق أهداف الإيكاو؛

وإذ تُسَلِّم بأنّه من شأن سياسة تعبئة الموارد تتسم بالشمول ووضوح الغرض أن تعزّز من دعم الإيكاو للدول في تيسير الوصول إلى الموارد لتطوير نُظُم الطيران المدني بها؛

ولمّا كانت لدى الإيكاو سياسة بشأن تعبئة الموارد ترمي إلى تأمين مساهمات طوعية كافية وأكثر قابلية للتوقع ومستدامة تُيسر أداء مهمّة المنظّمة وتُكمل ميزانية البرنامج العادي وتُساعد الدول في الحصول على التمويل بما يُعزّز سلامة وكفاءة وأمن منظومة النقل الجوي وجدواها الاقتصادية وصلاحتها البيئية؛

تقرّر ما يلي:

- ١- **توجّه** المجلس والأمانة العامة، كلٌّ في مجال اختصاصه، نحو تأمين مواصلة الإيكاو أداء دورها كداعية في مجال الطيران من خلال نشر الوعي فيما بين الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات المالية والقطاع الخاص والجهات المانحة بفوائد تعبئة الموارد لأغراض الاستثمار في النمو المستدام لنُظُم النقل الجوي في الدول الأعضاء؛
- ٢- **تحثّ** الدول الأعضاء وقطاع الطيران والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات المالية والجهات المانحة وغيرهم من الجهات المعنية على دعم تنفيذ أنشطة المساعدة بما يتماشى وخطط الطيران العالمية والإقليمية وألوياتها التي حدّتها المنظّمة مع تفادي ازدواجية الجهود؛
- ٣- **تطلب** من الأمانة العامة إعداد مواد إرشادية لمساعدة الدول في إدراج أولوية قطاع الطيران في خطتها الإنمائية الوطنية والارتقاء بهذه الأولوية في تلك الخطط، مع تطوير خطط استراتيجية قوية لقطاع النقل الجوي وخطط رئيسية للطيران المدني؛
- ٤- **تحثّ** الدول الأعضاء على تأمين التمويل الوطني لأغراض النموّ المستدام للنقل الجوي وتشجّعها على التماس المساعدة من الإيكاو، عند الاقتضاء؛
- ٥- **تحثّ** الدول الأعضاء التي توفّر المساعدة الإنمائية الرسمية أن تقرّ بإسهامات الطيران القيمة في التنمية المستدامة من خلال النظر في تسخير الالتزامات وانفاق التدفقات المالية لجهة تعزيز النقل الجوي في الدول المحتاجة وتشجّع الأمانة العامة على مساعدتها في تحقيق هذا المسعى؛
- ٦- **تحثّ** الدول الأعضاء كافة وقطاع الطيران والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات المالية والمانحين وشتّى الجهات المعنية ممّن لديها القدرة، على مواصلة التبرّع لصناديق الإيكاو وإقامة الشراكات مع الدول المحتاجة بغية توفير الموارد المالية والفنية لمساعدتها في تطوير نُظُم الطيران المدني بها، بما في ذلك تحسين قدراتها على المراقبة؛
- ٧- **توجّه** المجلس والأمانة العامة، في حدود اختصاصاتهما، أن يستمرّ في تعزيز شراكات المنظمة مع المؤسسات المالية إلى إدراج أو إعطاء الأولوية للطيران في خطتها وبرامجها، وذلك بهدف تيسير حصول الدول على الأموال أو على التمويل لمشاريعها الإنمائية في مجال الطيران؛
- ٨- **توجّه** الأمانة العامة نحو وضع الاستراتيجيات والوسائل لتعبئة الموارد لدى الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات المالية والقطاع الخاص والآليات ذات الصلة، بغية تقديم المساعدة للدول المحتاجة ولا سيّما أقلّ البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، في تعزيز نُظُم النقل الجوي بها عند الاقتضاء، وبما يتوافق مع مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"؛
- ٩- **توجّه** الأمانة العامة نحو العمل مع المنظّمات الدولية بما يضمن تجسيد أولويات الطيران وما يتيح من فرص، على النحو المناسب، في المبادرات العالمية والإقليمية ذات الصلة بتعبئة الموارد لأغراض تطوير النقل الجوي؛
- ١٠- **توجّه** الأمانة العامة نحو العمل مع المنظّمات الدولية بما يكفل تناغم مبادرات الإيكاو الخاصّة بتعبئة الموارد واندماجها ضمن إطارات التمويل والتنمية ذات الصلة.